فاعلية العلاج باللعب في تعديل سلوك الطفل المتنمر في البيئة المدرسية

نجلاء محمد نادر عبد الرؤف [1] – أحمد فخري هاني[2] – مني حسين الدهان[3] دينا جمال ذكي[2]
1) طالبة دراسات عليا، كلية الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس 2) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس 3) كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس

المستخلص

يهدف البحث لمعرفة فاعلية العلاج باللعب في تعديل سلوك الطفل المتنمر في البيئة المدرسية، أستخدم في البحث منهج شبه تجريبي، تصميم المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي وثم التتبعى، تم اختيار عينه البحث بصورة قصدية، باستخدام أدوات البحث وهي استمارة ملاحظة السلوك الطفل الخاصة بالأخصائي واستمارة المناخ الاسرى الخاصة بالطفل وأيضا مقياس السلوك التنمر للأطفال، وطبق على عينه البحث المكونة من أطفال مرحلة التعليم الابتدائي المتنمرين برنامج العلاج باللعب للتعرف على مدى فاعلية البرنامج والتحقق من صحة الفروض، وبعد تحليل النتائج باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة للمتغيرات البحث أظهرت النتائج فاعلية برنامج العلاج باللعب في تعديل سلوك الطفل المتنمر في البيئة المدرسية .

الكلمات المفتاحية: اللعب – الأطفال – المتنمرين – البيئة –المدارس.

المقدمة

يعتبر العلاج باللعب بمثابة نمط من أنماط العلاج يشتمل على الأطفال الذين يقومون بالمشاركة في نشاطات ممتعة من اختيارهم، التي تساعدهم على نحو رمزي ومجازي على التصدي للمشكلات الانفعالية والسلوكية والاجتماعية الخاصة بهم، ويستند ذلك النمط من العلاج على مبادئ الاعتبار الإيجابي غير المشروط والتعاطف خاصة حينما يتم تطبيقه من قبل المعالج الفطن، وتلك المبادئ تعمل على توفير مناخ يمكّن الطفل من السير في الطريق الذي يؤدي إلى الأداء الأمثل للتنفيس عن اضطراباته والمساهم في تعديل السلوك بوجه عام؛ حيث أنه يتمثل الهدف الرئيسي الذي تسعى إليه عملية العلاج باللعب هو تقديم الدعم النفسي والسلوكي والاجتماعي للأطفال.(2019، Tran, H. T. N., & Hall, F. S)

ويتضح مما سبق عرضه أن العلاج باللعب يُسهم في علاج الكثير من المشكلات السلوكية الصادرة من الأطفال، ولا سيما مشكلة التنمر، حيث يمثل التنمر المدرسي أو ما يُعرف بالتسلط أو الترهيب أو الاستئساد أو الاستقواء، هو نمط من أنماط العنف الذي يتم ممارسته في المجتمع المدرسي والمعبر عن ظاهرة سلبية نشأت في الغرب، وبدأت تغزو مدارسنا ومجتمعاتنا العربية نتيجة العولمة والغزو الإعلامي الغربي، للحد الذي أصبحت فيه المدارس محل لعمليات تنمر تتم على نحو يومي. (سليمة سايحى،2018)

هذا وتعتبر المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية التربوية التي تحتل المكانة الثانية من حيث أهميتها في حياة الفرد، فهي تعمل عن طريق كوادرها على توفير البيئة الممتلئة بالمثيرات المساهمة في تحفيز وتشجيع الطاقات الكامنة داخل الأفراد والقيام بالتوجيه الصحيح لهم، وهو الأمر المساعد على تحقيق الهدف الأسمى والمرغوب فيه من عملية التربية والمتمثل في إعداد النشء ليصبحوا مواطنين صالحين مساهمين في تقدم وتطور المجتمع، وعلى الصعيد الأخر تعمل المدرسة على تحقيق النمو المتكامل والشامل للأفراد من جميع النواحي العقلية والجسدية، والنفسية، والاجتماعية،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

وبالشكل الذي يجعلهم يتمتعون بالقدر الوفير من الصحة النفسية والجسمية، وكذلك الاتزان الانفعالي. (سليمة سايحى،2018)

وتعد البيئة المدرسية هي تداخل العوامل الطبيعية، البيولوجية والاجتماعية للمدرسة، وهي غير مقصورة فقط على الأبنية والملاعب والساحات، و تتمثل العوامل الطبيعية داخل المدرسة من مستوى جودة البيئة من مخلفات ومسطحات خضراء والاضاءة وترشيد المياه ومصادر التلوث وكثافة الطلابية واثار تلك العوامل الطبيعية في مقدرة الطالب على التكيف، أو عدمه مع المحيط المدرسي ومكوناتها تؤثر إيجاباً وسلباً في سلوك الطالب، وأصبح سلوك التنمر في المدارس محور اهتمام متزايد في جميع أنحاء العالم، وهناك مجموعة من السلوكيات العدوانية، وغير الاجتماعية التي تعد مؤشراً واضحاً للميل نحو العدوان، وتشكل تهديداً للمجتمع وأمنه (Reis, Trockel & Mulhall, 2007).

حيث كان الاعتقاد السابق ان البيئة لها تأثير ضار على جسم الانسان من خلال ما تحمله من ملوثات وتأثير ضار إلا أن الأبحاث أثبتت أن الأثار النفسية والسلوكية للتلوث البيئي أكبر إضافة إلى الأثار الضارة الأخرى الأعظم تأثيرا واهمها مخ الانسان وذهنه(سيف سعد مرقس،2015)

يمكن تقسيم البيئة، وفق توصيات مؤتمر ستوكهولم، إلى ثلاثة اقسام هي:

- البيئة الطبيعية: وتتكون من أربعة نظم مترابطة وثيقاً هي :الغلاف الجوي، الغلاف المائي، اليابسة، المحيط الجوي، بما تشمله هذه الأنظمة من ماء، وهواء، وتربة ومعادن، ومصادر للطاقة بالإضافة إلى النباتات، والحيوانات، وهذه جميعها تمثل الموارد التي اتاحها الله سبحانه وتعالى للإنسان كي يحصل منها على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى.
- البيئة البيولوجية: وتشمل الإنسان» الفرد» وأسرته ومجتمعه، وكذلك الكائنات الحية في المحيط الحيوي وتعد البيئة البيولوجية جزءاً من البيئة الطبيعية
- البيئة الاجتماعية: ويقصد بالبيئة الاجتماعية ذلك الإطار من العلاقات الذي يحدد ما هي علاقة حياة الإنسان مع غيره، ذلك الإطار من العلاقات الذي هو الأساس في تنظيم أي جماعة من الجماعات سواء بين أفرادها بعضهم ببعض في بيئة ما، أو بين جماعات متباينة أو متشابهة معاً وحضارة في بيئات متباعدة، وتؤلف أنماط تلك العلاقات ما يعرف بالنظم الاجتماعية، واستحدث الإنسان خلال رحلة حياته الطويلة بيئة حضارية لكي تساعده في حياته فعمّر الأرض واخترق الأجواء لغزو الفضاء.

ويجب الإشارة إلى العلاقة بين البيئة المدرسية والبيئة الطبيعة في سلوك الطفل المتنمر، حيث فشل المدرسة في تهيئة البيئة الطبيعية الملائمة للطلاب احدى العوامل الهامة ظهور سلوك التنمر (يحيى خير الله عودة ،2014).

وتمثل مرحلة الطفولة المتأخرة أحد أهم المراحل وأكثرها خطورة في حياة الإنسان، فهي القاعدة الرئيسة للمراحل اللاحقة التي يتضح من خلالها الأساس المستقبلي للفرد، وتقرر ما سيكون عليه البناء الشخصي في حالة سوية أم مضطربة، فضلًا عن أنها تتضمن مطالب حياتية وفي حاجة إلى كفاءات ومهارات خاصة يستوجب على الطفل اكتسابها، وعلى الصعيد الأخر لها مشكلاتها النفسية والسلوكية والانفعالية المختلفة والمتعددة التي تجعل الطفل لا يزال في حاجة إلى الحماية والرعاية والتربية. (قطب عبده خليل حنور،2020)

ومن أبرز المشكلات السلوكية التي يواجهان المجتمع المدرسي اليوم ولاسيما في مرحلة الطفولة المتأخرة هي مشكلة التنمر التي تتجلى خطورتها في الأثار النفسية السلبية التي تتركها في الطفل نفسه، كما تعتبر تلك السلوكيات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

بمثابة تعبير واضح عما يعانيه الطفل من مجموعة من الاضطرابات النفسية والسلوكية التي إذا تم تركها وتجاهلها تتحول فيما بعد – إذا توافرت لها العوامل المسببة– إلى النفور الاجتماعي وانخفاض مستوى تقبل الذات وتقبل الأخرين وغيرها من المشكلات التي تجعله غير متوافق مع مجتمعه، وهو الأمر الذي دفع الباحثة للقيام بالدراسة الحالية لتعديل سلوك الطفل المتنمر في البيئة المدرسية من خلال استخدام العلاج باللعب. (يسرا محمد سيد عبد الفتاح،2019)

مشكلة البحث

يعد التنمر المدرسي ظاهرة نفسية واجتماعية، وجدت في المدارس وفى المراحل التعليمية المختلفة منذ القدم، إلا أن التطور والتكنولوجيا والألعاب التي تحرض على العنف وايضا الأفلام والميديا التي انتشرت بين الأطفال، ساهمت بشكل كبير في انتشار ظاهرة التنمر بين الجنسين في مختلف المراحل التعليمية.

وعلى المستوى العالمي، كان للدراسات الأجنبية الاسبقية في دراسة ظاهرة التنمر، وعلى رأسهم " ألويس" الذي أنشأ أول معهد لدراسات التنمر المدرسي نظرا لما شكلته الظاهرة من تهديد لحياة بعض التلاميذ وعدم رغبتهم في الذهاب إلى المدرسة مرة أخرى، وايضا تصل احيانا إلى تفكيرهم في الانتحار. (قطب عبده خليل حنوره،2020)، حيث أصبحت المدارس محل عمليات تنمر يومية، وأصبح انتشار ظاهرة التنمر فيها أمرًا أثبتته العديد من الدراسات على مستوى العالم، وجاء الاهتمام بدراسة التنمر المدرسي متأخرا في مجتمعنا العربي، حتى انه منذ حوالي عشر سنوات لم تكن المكتبة التربوية تحتوي على دراسات عربية عن التنمر إلا القليل جدا، بل ان البعض لم يكن يعرف المقصود عن التنمر وهل هو ظاهرة عنف في المدارس أم استقواء فرد على فرد اخر أو جماعة على جماعة اخرى.

واتجهت الدارسات العربية في اغلبها إلى البحث عن اسباب التنمر والمتغيرات النفسية والاجتماعية التي تتعلق به فكان التركيز من هذه الدراسات على التشخيص للظاهرة التنمر وليس العلاج، و تمثل البيئة المدرسية واحدة من أبرز البيئات الخصبة المساعدة على نشوء الحالات السلوكية غير المقبولة، التي تستعين الكوادر التربوية والإرشادية على إيجاد الحلول لها وعلاجها تجنبًا لتفاقمها في المستقبل، وقد تؤدي الاختلافات في أساليب التنشئة المتبعة إلى ظهور سلوكيات تتنافين مع القواعد المتعارف عليها داخل المدارس، وهو الأمر الذي يظهر انعكاساته السلبية على سير العملية التربوية والتعليمية بوجهٍ عام، وعلى التلاميذ على نحو خاص، هذا وقد لوحظ في الأون الأخيرة انتشار ظاهرة التنمر كنمط معبر عن السلوك العدواني، التي تتم ممارستها بأنماط متعددة وأشكال متنوعة تتفاوت في درجاتها.

وفي كثير من الأحيان يلجأ المتنمر لذلك السلوك من أجل لفت الانتباه أو التنفيس الانفعالي عما يشعر به داخل نفسه نتيجة تعرضه لحالة من الفشل الدراسي، أو فشل سلوكي، أو عائلي اجتماعي محدد، أو الخلل المتعلق بأداء المهارات الاجتماعية التي يتمثل السبب في عدم اكتسابها ظروف نفسية غير سليمة مما ينتج عنه ضعف في أدائها بالشكل الفعال نتيجة عدم التدريب الكافي على القيام بممارستها خلال التعامل مع الآخرين.

كما أكدت العديد من الدراسات السابقة على فعالية العلاج باللعب في الحد من الاضطرابات السلوكية والانفعالية والنفسية والاجتماعية التي يعاني منها الأطفال وخاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة، كما يعمل العلاج باللعب على تنمية المهارات الاجتماعية المتعددة المتمثلة في توسيع نطاق التفكير بالشكل الذي يساعد الطفل على تجنب المواقف التي من الممكن أن تسبب له العديد من المشكلات، وتمكنه من التخطيط وتنمية القدرة على اتخاذ القرارات، فضلًا عن أن اللعب يعد أفضل الطرق للتربية الذاتية عند الأطفال فمن خلاله يتمكن الطفل التعبير عن خواطره وإبراز نشاطه

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

ومواهبه وهو الأمر الذي يساعد على تهذيب الغرائز وتحسين توجيه الميول والخلافات واتخاذ مظاهر البيئة طريق لتلقين المعلومات ومبادئ المعرفة بطريقة مقصودة وهو الأمر الذي دفع الباحثة للقيام بالبحث الحالي و للتعرف على فاعلية العلاج باللعب لتعديل سلوك الطفل المتنمر في البيئة المدرسية.

تساؤلات البحث

1- ما مدى فاعلية برنامج العلاج باللعب في تعديل سلوك الطفل المتنمر داخل البيئة المدرسية؟
2- هل يوجد فرق على مقياس سلوك التنمر قبل وبعد تطبيق العلاج باللعب؟
3- هل حقق برنامج العلاج باللعب اثارة بعد المتابعة في تعديل سلوك الطفل المتنمر؟

فروض البحث

1- يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات القياس القبلي والبعدي على مقياس سلوك التنمر بفاعلية العلاج باللعب في تعديل سلوك الطفل المتنمر في البيئة المدرسية.
2- يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات القياس البعدي والتتابعي على مقياس سلوك التنمر بفاعلية العلاج باللعب في تعديل سلوك الطفل المتنمر في البيئة المدرسية.

أهداف البحث

تسعي الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التحقق من مدى فاعلية العلاج باللعب في تعديل سلوك الطفل المتنمر.
2. التحقق من استمرار تأثير العلاج باللعب في سلوك الطفل المتنمر.

أهمية البحث

أ. الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية البحث الحالي في النقاط التالية:

1. تتجلى أهمية البحث في استخدام العلاج باللعب كإجراء علاجي لما له من فاعلية في تنمية التفاعلات الاجتماعية بين الأطفال، ويوفر بيئة آمنة للطفل لتحقيق مفهوم إيجابي عن ذاته، وعن الآخرين ويتيح للأطفال الفرصة للتعبير عن مشكلاتهم وصراعاتهم وانفعالاتهم ومساعدتهم على حل نزاعاتهم واكتساب العديد من المعارف والمهارات والقدرات من خلال تفاعل الطفل في أنشطة اللعب.

2. يساعد العلاج باللعب على التشخيص والفهم للمشكلات الصادرة من الأطفال وتحديد أسبابها وذلك من خلال الملاحظة التي يقوم بها المعالج لتفاعلات الطفل وتعبيراته ومشاعره وأفكاره التي تواجه سلوكه نحو التنمر على الأطفال الأخرين.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

3. يساهم العلاج باللعب على تحسين المهارات الاجتماعية وزيادة القدرة على التكيف مع الظروف القاسية، كما يسعي العلاج باللعب إلى زيادة قدرة الطفل على التعبير عن الذات والقدرة على حل المشكلات ومواجهة الضغوط النفسية وكذلك التنفيس الانفعالي.
4. أهمية المرحلة العمرية وهي مرحلة الطفولة والتي تلعب دور في تكوين شخصية الطفل وتحقيق النمو النفسي والاجتماعي والانفعالي والعقلي، وتشكل تفاعلاته الاجتماعية وتحوله من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي.
5. تنبيه المعلمين وأولياء الأمور بمدى خطورة ظاهرة التنمر وتعريفهم بواجباتهم نحوها حتى تتم معالجتها بصورة مبكرة بدلًا من استفحالها، وضرورة الانتباه للسلوكيات التي تصدر من الأطفال داخل البيئة المدرسية.

ب. الأهمية التطبيقية:

وتتضح الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في النقاط التالية:

1. يوفر البحث برنامج للعلاج باللعب، بسيط في محتواه وسهل التنفيذ، فمن الممكن للآباء والمعلمين تنفيذه بسهولة مع أبنائهم.
2. يساعد البحث الحالي المختصين في علم النفس على إعداد الخطط والبرامج الإرشادية التي من شأنها مساعدة الأطفال على تلبية حاجاتهم، وحل مشكلاتهم السلوكية.
3. يساعد البحث الحالي المختصين في علم النفس كذلك على تقديم المعلومات والأساليب المناسبة لكيفية التعامل مع الأطفال بعيدًا عن العنف.
4. يساعد هذا البحث على تنمية الوعي لدى الباحثين بضرورة الالتفات إلى تلك الظاهرة (التنمر)، وإجراء المزيد من الدراسات الميدانية في المجال ذاته وعلى عينات أخرى.
5. يساعد البحث ا في حماية المجتمع من تجنب وجود أطفال متنمرين قد يصبحوا في القريب العاجل أشخاصًا منحرفة وتنتهج سلوكيات مضادة للمجتمع.

مفاهيم البحث:

مفهوم العلاج باللعب:

- يُعرف العلاج باللعب على أنه " نشاط مخطط له وفيه يحدد المعالج مسرح اللعب والأدوات بما يتناسب مع عمر الطفل وخبرته؛ بحيث تكون مألوفة له حتى تستثير نشاطًا واقعيًا أو أقرب إلى الواقع، ويُصمم اللعب بما يتناسب مع مشكلات الطفل، وبما يترك للطفل الحرية ليلعب في جو يسوده العطف والتقبل، وغالبًا ما يشترك المعالج معه، وحين يفعل ذلك يعكس مشاعر الطفل ويوضحها له حتى يدرك نفسه، ويعرف إمكانياته. (عائشة عبد العزيز نحوي،2017)
- ويمكن تعريف العلاج باللعب **إجرائيًا** بأنه " عبارة عن نشاط حر وموجه يكون على شكل حركة أو عمل، ويمارسه الطفل فردياً ويشغل طاقة الجسم الحركية والذهنية، ويمتاز بالسرعة والخفة لارتباطه بالدوافع الداخلية أو جماعيا، ولا يتعب صاحبه، وبه يتمثل الفرد للمعلومات ويصبح جزءا من حياته ولا يهدف إلا إلى الاستمتاع بالعلاج".

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

مفهوم التنمر:

- يُعرف التنمر بأنه " ظلم أو اضطهاد متكرر يكون جسميًا، أو نفسيًا لشخص أقل قوة من جانب شخص أكثر قوة أو مجموعة من الأشخاص، ويختلف الظلم الذي يحدث في التنمر عن غيره من أنواع الظلم الأخرى في أن التنمر ناتج عن عدم التوازن في القوة بين المتنمر والضحية، بالإضافة إلى شرط تكرار الظلم. (محمد محمد نور أحمد الطيب،2020)
- يعرف التنمر **إجرائيًا** بأنه "شكل من أشكال العنف المتعمد والمتكرر وليس عابر من فرد أو مجموعة ينتج عنه الاضرار بالفرد أو المجموعة التي تقع في نفس الفئة العمرية؛ ولكن يكون هناك فرق في القوة، أو السلطة بين المتنمر والضحية، ويحث إما في المدرسة أو الأماكن المحيطة بالمدرسة".

مفهوم البيئة:

- هي الإطار الذي يعيش فيه الأنسان ويؤثر فيه ويتأثر به وتتمثل البيئة فيما يحيط بالإنسان من هواء وماء وتربة وضوء الشمس والمعادن في باطن الأرض والنبات والحيوان على سطحها وفى بحارها ومحيطاتها وانهارها (أحمد إبراهيم شليى،1984)
- ويمكن تعريف البيئة **إجرائيا** على انها: كل الأشياء التي تحيط بنا وتؤثر في جميع الكائنات الحية والغير حيه على سطح الأرض والتي تحدد بقائنا وسلوكنا في هذا العالم.

مفهوم البيئة المدرسية:

- تُعرف البيئة المدرسية بأنها "تلك البيئة التي تقدم برامج تعليمية وتربوية نوعية من أجل إكساب المتعلمين الخبرات والمعلومات لمواكبة التطورات التي تحدث على صعيد الحياة، ومن أجل التعايش مع الآخرين ويتم ذلك من خلال التركيز على المهارات الأساسية والمهارات العصرية التي تؤدي للوصول إلى بعض المهارات العقلية مثل: التفكير، وجمع المعلومات التي تفيد في حل المشكلات، وكل تلك النشاطات تكون في جو يسوده المتعة والنشاط لتحفيز الطلاب على التعلم وتحمل الصعاب للحصول على المعلومات. (محمد محمد نور أحمد الطيب ،2020)
- ويمكن تعريف البيئة المدرسية **إجرائيًا** على أنها " كل ما يحيط بالطالب داخل المدرسة من مكونات مادية أو غير مادية تؤثر فيه سلبًا أو إيجابًا وتشمل المبني المدرسي بجميع مكوناته والأفراد بمختلف تخصصاتهم ووظائفهم وأدوارهم والعلاقات التي تربطهم ببعضهم".

مفهوم مرحلة الطفولة المتأخرة:

- تُعرف مرحلة الطفولة المتأخرة بأنها "الفترة العمرية التي تمتد من سن (6–10) سنوات للإناث، ومن سن (6–12) سنة للذكور، ويري البعض أنها تبدأ من (9–12) سنة وهي تقابل مرحلة المدرسة الابتدائية تقريبًا. (رحم الحاجة،2017)

- وتعرف الطفولة المتأخرة **إجرائيًا** بأنها: هي المرحلة التي يمر من خلالها الإنسان من سن 7 إلى سن 12 تقريباً وهي تتميز بأنها النمو السريع للفرد في جميع جوانبه وتتسم بالقابلية للتربية والمرونة، وبها يمكن للطفل أن يكتسب مهارات عقلية وبدنية واجتماعية وعادات واتجاهات.

الدراسات السابقة

1. **دراسة (منصور عمر العتيرى،2018)، بعنوان" التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي"**

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على ماهية ظاهرة التنمر المدرسي وأشكاله لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي والتعرف على العوامل المسببة للتنمر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وايضًا إلى التعرف على الآثار السلبية المترتبة على حدوث التنمر المدرسي لدى التلاميذ، وتهدف ايضًا إلى تقديم بعض المقترحات التي يمكن أن تساهم في التخفيف من حدوث سلوك التنمر، وتكونت عينة الدراسة من (330) فرد موضوع مشكلة الدراسة، وقسمت إلى مجموعتين(المجموعة الضابطة، والمجموعة التجريبية) قد تعرضوا للبرنامج التدريبي، واستخدمت الدراسة المنهج الشبه تجريبي، وذلك لملائمته لطبيعة تلك الدراسة، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل التقني ومنهج التحليل في نظم المعلومات الجغرافية، وذلك من خلال استخدام نموذج الارتفاع الرقمي(DIGITAL ELEVATION DEM)، واستبيان عشوائي؛ كأداة للدراسة، وتوصلت تلك الدراسة إلى النتائج التالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج القائم على استراتيجية التعلم النشط، لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء أطفال المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج القائم على استراتيجية التعلم النشط في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، لصالح التطبيق البعدي.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء أطفال المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج القائم على استراتيجية التعلم النشط في التطبيق البعدي والتطبيق التتبع لصالح التطبيق التتابعي.

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء أطفال المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج القائم على التعلم النشط بخلاف جنسهم (ذكور –إناث).

2. **دراسة: (HAQ, ET AL, 2019) بعنوان' "THE EFFECTIVENESS OF PLAY THERAPY AND ROLE PLAYING IN REDUCING CHILDREN'S AGGRESSIVE BEHAVIOR".**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد فعالية العلاج باللعب ولعب الأدوار بالحد من السلوك العدواني للأطفال، واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الشبه تجريبي، كما تكونت عينة هذه الدراسة من 90 طفلاً في مرحلة ما قبل المدرسة وتم تقسيمهم إلى مجموعات تجريبية (EG) 30 طفلاً (EG1) و30 طفلاً (EG2)، وتوصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي أن العلاج باللعب ولعب الأدوار يمكن أن يقلل السلوك العدواني أثناء العلاج باللعب وهو أكثر فعالية، وتتمتع الفتيات بسيطرة أكبر على العدوانية مقارنة بالأولاد ولا توجد فرق في السلوك العدواني للأطفال بسبب تأثير التفاعل مع الجنس.

3. دراسة (فيروز علي صالح جاية ،2020)، بعنوان" فاعلية الإرشاد باللعب في خفض الشعور بالنقص والإحساس بالوحدة النفسية لدى أطفال دور الأيتام في ليبيا"

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة وقياس درجة الشعور بالنقص والوحدة النفسية، وبناء برنامج إرشادي باللعب في خفض الشعور بالنقص والإحساس بالوحدة لدى الأطفال في دور الأيتام، ومعرفة فاعليته، وتكونت عينة الدراسة من (24) طفلاً يتيمًا من الأطفال المتواجدين بدار رعاية الطفل الاجتماعية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين وكان عدد أفرادها (12) طفل يتيم، قد تلقوا برنامجًا إرشادياً باللعب مكون من (15) جلسة ومجموعة ضابطة وعدد أفرادها (12) طفل يتيم لم يتلقوا البرنامج الإرشادي، واستخدمت تلك الدراسة المنهج شبه التجريبي، واشتملت أدوات الدراسة على قياس أداء أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياسي الشعور بالنقص والوحدة النفسية للأطفال قبل البرنامج الإرشادي وبعده، في حين أنه قد تم أخذ قياس المتابعة للمجموعة التجريبية بعد مرور ثلاثة أسابيع من انتهاء البرنامج، وتوصلت نتائج تلك الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياسي الشعور بالنقص والوحدة النفسية لصالح المجموعة التجريبية التي تلقى أفرادها البرنامج الإرشادي، كما أشارت النتائج إلى وجود استمرارية لأثر البرنامج على المجموعة التجريبية بعد ثلاثة أسابيع من انتهاء تطبيق البرنامج عليها.

4. دراسة (مي محمد حسن عبد النبي، 2020)، بعنوان "فعالية برنامج قائم على العلاج باللعب لتحسين مهارات الانتباه المشترك لدى أطفال اضطراب طيف التوحد"

هدفت تلك الدراسة إلى الكشف عن فعالية برنامج قائم على العلاج باللعب لتحسين الانتباه المشترك لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، والتحقق من استمرار فعالية البرنامج القائم على العلاج باللعب لتحسين الانتباه المشترك لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لما بعد فترة المتابعة، وتكونت عينة الدراسة من (5) أطفال توحديين من ذوي الأداء المرتفع بمركز التثقيف الفكري التابع لمديرية الشئون الاجتماعية مدينة كفر الشيخ، وتراوحت أعمارهم ما بين (6–9) سنوات، واستخدم في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس الطفل التوحدي إعداد (عادل عبدالله، 2003)، ومقياس تقدير مهارات الانتباه المشترك لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد إعداد (عبد الرحمن سيد سليمان، وجمال محمد نافع، وهناء شحاته عبد الحافظ، 2015)، والبرنامج القائم على العلاج باللعب إعداد (الباحثة)، وتوصلت نتائج تلك الدراسة إلى: فعالية البرنامج القائم على العلاج باللعب لتحسين مهارات الانتباه المشترك لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، وكذلك استمرار فعالية البرنامج القائم على العلاج باللعب لتحسين مهارات الانتباه المشترك لدى أطفال اضطراب طيف التوحد لما بعد فترة المتابعة.

5. دراسة : (CÉLINE BAGÈS, NATACHA HOAREAU, ALAIN GUERRIEN, 2020)بعنوان ' "BULLYING! ROLE-PLAYING GAMES ARE A USEFUL TOOL FOR THERAPISTS AND TEACHERS".

هدفت هذه الدراسة الى تحديد كفاءة ألعاب تقمص الأدوار كبرنامج تفاعلي لعلاج التنمر والحد منه، واستخدمت الدراسة عينة عشوائية من الطلاب الفرنسيين في الصف السادس وتقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تم إشراكهم في ثلاث جلسات مدتها 60 دقيقة من نوع RPG لتدريبهم على التعاطف، وهي المجموعة البحثية أما الأخرى فهي المجموعة الضابطة والتي استفاد فيها الطلاب من جلسات المناقشة والفيديوهات حول موضوع التنمر، كما قدمت الدراسة استبيانات لتقييم مستويات التعاطف والسلوك العدواني قبل تعرض العينة للاختبار وبعدها، وأشارت نتائج الدراسة إلى زيادة مستوي التعاطف بالإضافة إلى انخفاض ملحوظ في التنمر والسلوك العدواني للطلاب الذين شاركوا في مجموعة (RPG)، حيث يمكن لألعاب تقمص الأدوار أن تثير اهتمام الطلاب مما يجعلها من طرق مكافحة التنمر المدرسي.

6. دراسة (هبه حسين ابراهيم محمد ،2021)، بعنوان " البنية العاملية لمقياس ضحايا التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية"

هدفت تلك الدراسة إلى استكشاف البنية العاملية لمقياس ضحايا التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية (المرحلة الدراسية، الجنس، نوعية المدرسة، البيئة الاجتماعية)، وتكونت عينة الدراسة من (300) تلميذ وتلميذة من تلاميذ المدارس التابعة لإدارة قليوب بمرحلة التعليم الأساسي، تراوحت أعمارهم ما بين (10–16) عاما، واستخدمت الدراسة مقياس المتنمر به (الضحية)، واوضحت نتائج الدراسة إلي وجود ثلاثة عوامل أساسية تسهم في قياس متغير ضحايا التنمر وهي (الجسمي، اللفظي، النفسي الاجتماعي)، كما أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر، وعاملي (الجسمي، اللفظي) لصالح التلاميذ الذكور، بينما لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور والإناث في العامل (النفسي الاجتماعي)، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ الحضر والريف في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر، وعوامله الفرعية (الجسمي، اللفظي، النفسي الاجتماعي)، كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر، وعوامله الفرعية (الجسمي، اللفظي، النفسي الاجتماعي)، و لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ المدارس المشتركة وغير المشتركة في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر، وعوامله الفرعية (الجسمي، اللفظي، النفسي الاجتماعي)".

الإطار النظري للبحث

النظريات المفسرة للعلاج باللعب

الترقيم الدولي ISSN 1110–0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636–3178

لفت موضوع العلاج باللعب انتباه الكثير من العلماء والباحثين في مجال علم النفس في جميع العصور، فقد تأملوا لعب الإنسان ولعب الحيوان، وحاولوا الوصول إلى ما قد يكون للعب فوائد عديدة، وإلى تفسير الأغراض التي من الممكن أن يؤدي إليها، وقاموا بوضع العديد والكثير من النظريات للعب، **وهذه النظريات تكون على النحو التالي:**

1. **نظرية النمو الجسمي:** ويرجع الفضل في ظهور هذه النظرية هم "كار ومفاد"، وتوضح هذه النظرية أن اللعب هو الذي يساعد على بناء أعضاء الجسم، وبالأخص الجهاز العصبي، بما يتضمن من مراكز النمو الحسي للإنسان. (خالدة حسن عبد الله،2019)
2. **نظرية الاستجمام:** ويرجع الفضل في ظهور هذه النظرية هو" العالم الألماني لازواس"، عندما قام بنشر بحثًا له عن الألعاب، وهذا في عام 1883، وقد خرج من هذا البحث بنظريته وهي "الاستجمام"، أو بتجديد الراحة والنشاط، فقد أكد على أهمية الاسترخاء العام لقوى الفرد المجهدة من عضلات متشنجة وأعصاب متوترة. (خالدة حسن عبد الله،2019)
3. **نظرية التوازن:** وأول من قرر هذه النظرية علاقة "كونراد لانج"، وهذه النظرية تلخيصها هو أن لكل منا في حياته الجدية أعمالاً خاصة إلا طائفة يسيرة من ميوله وغرائزه، ولذلك يزود الإنسان بالميول إلى هذه الحركات غير الجدية التي من الممكن أن نسميها باللعب، وهذا لكي يتح له تغذية ما لا تتسع حياته الجدية لتغذيته من ميول وغرائز، وبهذا يستقر التوازن بين قواه النفسية، فنجد الطالب مثلاً لما يقوم بقضاء وقته في اللعب فإنه يغذي بهذه الألعاب ما لديه من ميول، وهذا لتغذية أعماله الجدية، ولو تركها دون أن يقوم بممارستها ليحدث له اختلال التوازن بين قواه النفسية، فتتعرض حياته العامة للعديد من صنوف الاضطراب والكبت. (شبانه اميرة حسناء،2019)
4. **نظرية التهدئة:** قد ذكر كارت أن للعب وظيفة أخرى تتعلق بتهدئة الحالة السيكولوجية للفرد، وهذا يتم من خلال إشباع ميوله التي تنتج عن عدم إشباعها حالة من الإحباط والتوتر، فقد ذكر أن اللعب يعتبر عامل رئيسي من العوامل المشبعة لميول غير ميسور إشباعها بطرق جدية، وهذا لأن المجتمع ونظمه لا تقر إشباع هذه الميول بصورة جدية، وهذا لأن المجتمع ونظمه لا تقر إشباع هذه الميول بصورة جدية، ومن خلال هذا يكون للفرد القدرة على أن يقوم بإشباع ميوله بهذه الكيفية بدلاً من كبتها، وبهذا يترتب عليه الآثار النفسية السيئة. (شبانه اميرة حسناء،2019)
5. **نظرية الإعداد للحياة:** ويرجع الفضل في ظهور هذه النظرية هو العالم" كارل جروس"، قام كارل جروس باستمداد هذه النظرية من نظرية دارون التي تنص بأن البقاء للأصلح يعد في مفهوم اللعب، ونجد فلسفة هذه النظرية تقوم على أن اللعب لون من ألوان النشاط الغريزي، ومن الممكن أن يلجأ إليها الإنسان والحيوان، لكي يتدرب على مهارات البقاء الأساسية ومهارات الحياة، فاللعب عند جروس هو عبارة عن أسلوب الطبيعة للتمرين على العمل الجدي، الذي يطلبه مستقبل المخلوقات. وهذا يعني أن اللعب هو أسلوب الطبيعة للتعلم والتعليم. (محمد محمود العطار،2021)
6. **نظرية الطاقة الزائدة:** ويرجع الفضل في ظهور هذه النظرية إلى العالم الألماني "شيلر" والعالم الإنجليزي "سبنسر"، فقد ذكروا أن اللعب هو عبارة عن تصريف طاقة زائدة متواجدة عند الكائن الحي لا يستنفذها أغراض العمل والحياة، وأيضًا تتضمن فلسفة هذه النظرية أو الأطفال يلعبون للتنفيس عن مخزون الطاقة المكبوتة منذ فترة طويلة. (خالدة حسن عبد الله،2019)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

7. **النظرية التلخيصية:** ويرجع الفضل في ظهور هذه النظرية إلى العالم الأمريكي "ستانلي هول"، ونجد فلسفة هذه النظرية تقوم على افتراضية، وهي أن اللعب ما هو إلا تلخيص للماضي، وتلخيص للإنسان منذ ميلاده، حتى اكتمال نضجه نجده يميل إلى المرور بالأدوار التطويرية التي قد مرت بها الحضارات البشرية منذ ظهور الإنسان على وجه الأرض حتى الآن. (خالدة حسن عبد الله،2019)

كما تعددت النظريات والمدارس التي قامت بتفسير العلاج باستخدام اللعب وفي غالبية الأحيان يتم الاختيار لتلك النظريات وفقًا لحاجة المعالج وطبقًا لاحتياجات الطفل الذي يخضع للعلاج.

النظريات المفسرة لظاهرة التنمر

1. **نظرية الصراع:** وهذه النظرية ترجع إلى نظرة العالم "كارل ماركس"، فقد ذكر أن تاريخ المجتمعات البشرية تتصف بالصراع الطبقي، والدور الذي يقوم به هذا الصراع يكون في تبدل النظم السياسية والاجتماعية بفعل القوى المادية التي تعمل على تغيير روح الانقسام والمنافسة والثورة والعدالة الاجتماعية، وهذا لكي تنقل المجتمع من شكل إلى آخر، وهذه النظرية تعرف في علم الاجتماع باسم "نظرية الصراع. (محمد عادل محمد قطب،2017)
2. **نظرية التعلم الاجتماعي:** نجد هذه النظرية ترى أن الأطفال يتعلمون سلوك العدوان من خلال ملاحظة العدوان عند مدرسيهم وعند والديهم ورفاقهم، حتى النماذج التلفزيونية، وبهذا يقومون بتقليدها، وتزيد نسبة احتمالية ممارستهم للعدوان إذا تواجدت لهم الفرص لهذا، فإذا حدث وتم عقوبة الطفل على السلوك المقلد فإنه لا يميل إلى تقليده في المرات اللاحقة، أما إذا كوفئ عليه فنجد الطفل يزداد من تقليده لهذا السلوك العدواني، وبالتالي نجد هذه النظرية تعطي الأهمية الكبيرة التي لابد منها لخبرات الطفل السابقة ولعوامل الدافعية المعتمدة على نتائج عدوانية مكتسبة، ونجد الدراسات على موافقة تامة بهذه النظرية، التي توضح وتبين أهمية المحاكاة والتقليد في عملية اكتساب السلوك العدواني، حتى وإن لم يسبق هذا السلوك أي نوع من أنواع الإحباط. (خيرية محمد عيد عبد القادر،2020)
3. **نظرية الضبط الاجتماعي:** نجد هذه النظرية تمثل إحدى النظم الاجتماعية المتواجدة في المجتمع، والمتتبع تاريخيًا للضبط الاجتماعي يرى أن فكرة الضبط الاجتماعي تعتبر ليست من الأمور الحديثة على النظام الاجتماعي، وبهذا يتضح أن الضبط الاجتماعي كان متواجد باستمرار في جميع أشكال وأنماط الحياة الإنسانية منذ العصور الأولى.

فيعرف الضبط الاجتماعي على أنه: " عبارة عن قوة اجتماعية ذات تأثير فعال في الأفراد والجماعات، وبهذا أي وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي لها التأثير الكبير والفعال في أفراد المجتمع بدرجات كبيرة متوقفة على نوع الجماعة التي تمارس الضبط الاجتماعي، وأيضًا على نوع الوسيلة المستعملة.

وقد جاء العالم "أورد روس" بأربع عشرة وسيلة تكون للضبط الاجتماعي، وهما: القانون، والإيحاء الاجتماعي والتربية، والرأي العام، والاعتقاد، والعرف، والفن، والتوهم، والمثل العليا، والدين، والتثقيف، والقيم الاجتماعية، ونجد العلماء الذين كانوا على اهتمام كبير بدراسة الضبط الاجتماعي قد اتفقوا على ست وسائل، وهما: الرأي العام، والقانون، والتربية، والقيم الاجتماعية، والعرف والدين. (بوزيق خيرة،2022)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

4. **النظرية الإنسانية:** تعتمد هذه النظرية على احترام مشاعر الإنسان، وأنسنه الإنسان، وهدفها الأساسي هو الوصول بالإنسان إلى تحقيق ذاته، ومن رواد هذه النظرية: "روجرز"، و"ماسلو"، ونجد هذه النظرية لها الإمكانية في أن تفسر أسباب سلوك التنمر على حسب نظر هذه المدرسة، وهذا عن طريق عدم إشباع المراهق أو الطفل للحاجات البيولوجية من مشرب ومأكل وحاجات أساسية أخرى، ونتيجة هذا ينتج عدم الشعور بالأمن، وعدم الشعور بالأمن من الممكن أن يؤدي إلى ضعف الانتماء إلى جماعة الرفاق والأقران، وهذا من الممكن أن يؤدي إلى تدن في تقدير الذات، كما يؤدي إلى التعبير عن هذا بأساليب عدوانية، وهذا مثل: سلوك التنمر. (انوار ناصرالمحجان،2021)
5. **نظرية الإحباط–العدوان:** قد ذكر "دولارد ودرب" و"ميلر وسيرز" أن الإحباط من الممكن أن ينتج عنه دافعًا عدوانيًا يستثير سلوك إيذاء الآخرين، وأن هذا الدافع ينخفض تدريجيًا بعد إلحاق الأذى بالشخص الآخر، فتسمى هذه العملية بالتفريغ أو بالتنفيس، وهذا لأن الإحباط يسبب الشعور بالظلم والغضب، وهذا يجعل الفرد مهيأ للقيام بالعدوان. كما أن معظم مشاجرات الأطفال ما قبل المدرسة تنشأ من صراع يكون على الممتلكات والألعاب، فالشعور بالضيق وإعاقة إشباع الرغبات البيولوجية يجعل بداخل الطفل الشعور بالإحباط، وهذا من الممكن أن يؤدي بداخل الطفل إلى سلوك عدواني مثل: تحطيم الأواني واللعب، ترى هذه النظرية أن سلوك العدوان يأتي من الإحباط، أي أن الإحباط هو السبب الذي يسبق أي سلوك عدواني، فنجد الفرد عندما يريد تحقيق هدف معين ويواجه عائقًا يحول دون تحقيق الهدف، ويتكون لديه الإحباط الذي يدفعه إلى السلوك العدواني، لكي يحاول الوصول إلى هدفه أو الهدف الذي يخفف عنده من الإحباط، ومن الممكن أن يكون هذا الإحباط ناتجًا عن المعاقبة الشديدة غير الصحيحة للعدوان في المنزل، وهذا يسبب ظهوره خارج المنزل. (ابتسام عبد الله الزغبى،2022)
6. **النظرية الفسيولوجية:** نجد ممثلو الاتجاه الفسيولوجي يرى أن سلوك التنمر يتم ظهوره بدرجة كبيرة عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي، بينما فريق آخر يرى أنه ناتج عن هرمون التستوستيرون، وقد وجدت الدراسات أنه كلما زادت نسبة هذا الهرمون في الدم، كلما زادت نسبة حدوث السلوك العدواني (شروق عبد العزيز عبد الله الطويهر،2020)

7. **النظرية العقلانية الانفعالية:** نجد هذه النظرية تعتمد على الأفكار الخاطئة وغير العقلانية التي يسلم بها الطالب ومعتقداته وقناعته التي تدفعهم للاستقواء، وبيان وتوضيح بطلانها وتحديها، وأنه من الممكن أن يكون هناك أفكار منطقية مكانها، ونجد المرشد يذكر على حسب هذه النظرية أن سلوك الاستقواء لديهم، وإيذاء الآخرين ناتج عن أفكارهم الخاطئة التي يسلمون بها، ومساعدتهم على أن يغيروا هذه الأفكار، وتعليمهم في أن القوة والسيطرة على الآخرين لا تجعل الفرد قويًا، ولكنها تجعله مكروها من قبل زملائه، وأيضًا من قبل الناس الآخرين. **(محمد سمير بكر الصديق،2017)**

الاجراءات المنهجية للدراسة

أولاً: منهج البحث

استخدم الباحثون في البحث الحالي المنهج الشبه تجريبي ليلائم متغيرات البحث متمثلة في:

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

المتغير المستقل العلاج باللعب والمتغير التابع سلوك الطفل المتنمر، وايضا استخدمت التصميم التجريبي ذات المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي والتتبعى للتعرف على مدى فاعلية البرنامج والتحقق من صحة الفروض.

ثانيا: عينة البحث

تكونت عينة البحث الاساسية من (18) طفلا مقسمين إلى (15) ذكور و (3) إناث تراوحت اعمارهم من (9–12) عاما وتم اخيارهم بعد تطبيق استمارة الملاحظة السلوكية التي تخص الطفل وتم تشخيص السلوك بالتنمر وفقا لمقياس سلوك التنمر.

ثالثا: أدوات البحث

1- مقياس سلوك التنمر (المتنمر – الضحية) اللفظي والمصور لكل من الأطفال العادين والمعاقين عقليا والمعاقين سمعيا، إعداد / د منى حسين محمد الدهان واخرون'2017.
2- استمارة تقييم سلوك الطفل المتنمر بالمدرسة، إعداد / الباحثة.
3- استمارة تقيم المناخ الأسرى للطفل المتنمر، إعداد / الباحثة.

برنامج العلاج باللعب في تعديل سلوك الطفل المتنمر في البيئة المدرسية، مكون من (16) جلسة، بعدد جلستين في الاسبوع، مده الجلسة من (45–60) دقيقة، إعداد/ الباحثة.

رابعا: محددات البحث

1. المحددات المكانية:

تم تطبيق أدوات البحث على عينة من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة بمنطقة القاهرة الجديدة داخل مدرسة الشهيد أبراهيم الرفاعي الرسمية المتميزة للغات (المستقبل 17).

2. المحددات الزمنية:

تم تطبيق أدوات البحث خلال الفصل الدراسي الاول والثاني من العام الدراسي 2023/2022.

3. المحددات البشرية:

تكونت عينة البحث من (18) طفل وطفلة، مقسمين إلى (15) ذكور و (3) إناث من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، والذين تتراوح أعمارهم من (9–12) سنوات.

4. المحددات المنهجية:

يستند البحث إلى المدخل الشبه تجريبي، سعيًا لتحقيق أهدافها.

الثبات والصدق لأداة مقياس سلوك التنمر:

أولاً: ثبات الأداة:

1- الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach):

للتحقق من ثبات المقياس استخدم الباحثون معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة.

جدول رقم (1) ثبات العبارات لمقياس سلوك التنمر باستخدام معادلة ألفا كرونباخ

المتغيرات	عدد العبارات	قيمة ألفا
مقياس سلوك التنمر	18	0.980

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لمقياس سلوك التنمر قيمة مرتفعة حيث كانت قيم معامل الثبات أعلى من (0.5) وكانت (0.980) وهي قيمة مرتفعة تؤكد على ثبات عبارات المقياس.

2- **ثبات التجزئة النصفية:**

جدول رقم (2) ثبات التجزئة النصفية لمقياس سلوك التنمر

معامل ارتباط الجزء الأول	معامل ارتباط الجزء الثاني	معامل الارتباط بين الجزئيين	معامل جتمان
0.965	0.953	0.986	0.986

قام الباحثون بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم تقسيم العبارات إلى جزئيين، وبلغ معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الأول والدرجة الكلية لمقياس سلوك التنمر (0.965)، وحُسب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لعبارات الجزء الثاني والدرجة الكلية للمقياس وهي (0.853)، مما يشير لثبات لكلا من الجزئيين كما مدون بالجدول، وبلغ معامل الارتباط بين الجزئيين ومعامل جتمان (0.986) وتشير القيم لثبات المقاس.

ثانياً: صدق الأداة:

1-صدق المقارنة الطرفية (التمييز):

جدول رقم (3) اختبار مان ويتني لتوضيح دلالة الفروق بين متوسطات درجات الإرباعى الأعلى والأدنى على مقياس سلوك التنمر

المتغيرات	الإرباعى الأدنى (ن=15)		الإرباعى الأعلى (ن=15)		قيمة "Z"	مستوى الدلالة
	متوسط المربعات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	مجموع المربعات		
مقياس سلوك التنمر	5.06	45.50	13.94	125.50	3.554-	0.001 >

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطات درجات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى لمقياس سلوك التنمر، مما يشير إلى قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد.

2-صدق الاتساق الداخلي:

قام الباحثون بإيجاد معامل الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للأداة، وفيما يلي عرض لمعاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة كالآتي:

جدول رقم (4)صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس سلوك التنمر مع الدرجة الكلية للمقياس

العبارات	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية	العبارات	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة المعنوية
س1	0.829	0.001 >	س10	0.870	0.001 >
س2	0.836	0.001 >	س11	0.849	0.001 >
س3	0.841	0.001 >	س12	0.918	0.001 >
س4	0.922	0.001 >	س13	0.938	0.001 >
س5	0.870	0.001 >	س14	0.778	0.001 >
س6	0.911	0.001 >	س15	0.914	0.001 >
س7	0.863	0.001 >	س16	0.948	0.001 >
س8	0.909	0.001 >	س17	0.805	0.001 >
س9	0.943	0.001 >	س18	0.549	0.001 >

يوضح الجدول السابق صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس سلوك التنمر وجد أن قيم معامل الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، وهي قيم تؤكد على صدق المقياس.

نتائج الدراسة

جدول (5) نتائج الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة لمتغير الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	15	83.3
انثى	3	24.4
الإجمالي	18	%100

تبين من الجدول السابق أنه تم تطبيق الاستبيان على عينة بلغت (176) مفردة وكان العدد الأكبر من عينة الدراسة من (الذكور) بعدد (133) مفردة بنسبة (75.6%)، وعينة (الإناث) بعدد (43) مفردة بنسبة (24.4%).

- يعز الباحثون ان النتائج تدل على ان سلوك التنمر لدى الذكور أكثر شيوعا عن سلوك التنمر لدى الاناث داخل عينه الدراسة.

جدول (6) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغير السن لعينة الدراسة

المتغير	ذكور		إناث		إجمالي العينة	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
السن	10.20	1.2	10.33	1.5	10.22	1.2

- يوضح الجدول السابق المتوسط الحسابي لمتغير السن لعينة الذكور وهو (10.20) بانحراف معياري (1.2).
- كما يوضح الجدول السابق أن متوسط السن لعينة الإناث (10.33) بانحراف معياري (1.5).
- يوضح الجدول السابق قيمة المتوسط الحسابي لمتغير السن لإجمالي عينة الدراسة (10.22) بانحراف معياري (1.2).

- يعزو الباحثون ان النتائج تدل على سلوك التنمر لدى الذكور بعمر(9) سنوات أكثر شيوعا داخل عينه الدراسة.
- وأيضا يعزو الباحثون ان النتائج تدل على ان سلوك التنمر لدى الذكور بعمر (10–12) سنه متساويا داخل عينه الدراسة.
- وأيضا يعزو الباحثون ان النتائج تدل على ان سلوك التنمر لدى الإناث بعمر (11) سنه غير موجود داخل عينه الدراسة.
- وأيضا يعزو الباحثون ان النتائج تدل على ان سلوك التنمر لدى الإناث متساويا بعمر (9–10 –12) سنه داخل عينه الدراسة.

جدول (7) نتائج الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة تبعًا لمتغير وظيفة الأب

الوظيفة	العدد	النسبة
محاسب	1	5.6
صيدلي	2	11.1
مهندس	3	16.7
أخصائي IT	1	5.6
محامي	1	5.6
صاحب كافييه	1	5.6
موظف	3	16.7
فني	1	5.6
أخصائي نفسي	1	5.6
مدير	2	11.1
سائق	2	11.1
الإجمالي	18	%100

تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير وظيفة الأب أن غالبية العينة (مهندس) و(موظف) بعدد (3) مفردات بنسبة (16.7%) وهي أعلي نسبة، يلي ذلك (صيدلي) و(مدير) و(سائق) بعدد (2) مفردات بنسبة (11.1%)، وباقي الاختيارات بعدد (1) مفردة بنسبة (27.8%) كما بالجدول أعلاه.

- يعزو الباحثون النتائج تدل لدى ان سلوك التنمر لدى الأطفال أكثر شيوعا لدى أبناء المهندس، والموظف داخل عينه الدراسة.

جدول (8) نتائج الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة تبعًا لمتغير وظيفة الأم

الوظيفة	العدد	النسبة
ربة منزل	10	55.6
معلمة	4	22.2
محاسبة	1	5.6
كوافيرة	1	5.6
أمن المدرسة	1	5.6
مهندسة	1	5.6
الإجمالي	18	%100

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير وظيفة الأم أن غالبية العينة (ربة منزل) بعدد (10) مفردات بنسبة (22.2%) وهي أعلي نسبة، يلي ذلك (معلمة) بعدد (4) مفردات بنسبة (5.6%)، وباقي الاختيارات بعدد (1) مفردة بنسبة (27.8%) كما بالجدول أعلاه.

- يعزو الباحثون النتائج تدل ان سلوك التنمر لدى الأطفال أكثر شيوعا لدى أبناء ربات المنزل داخل عينه الدراسة.

جدول (9) نتائج الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة تبعًا لمتغير عدد الأخوة

عدد الأخوة	العدد	النسبة
أخ واحد	8	27.8
إثنان	5	22.2
ثلاثة	4	5.6
أربعة	1	27.8
الإجمالي	18	%100

تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير عدد الأخوة أن غالبية العينة لهم (أخ واحد) بعدد (8) مفردات بنسبة (27.8%) وهي أعلي نسبة، يلي ذلك (إثنان) كانت بعدد (5) مفردات بنسبة (22.2%)، ثم (ثلاثة) بعدد (4) مفردات بنسبة (5.6%)، وأخيرًا (أربعة) بعدد (1) مفردة بنسبة (27.8%).

- يعزو الباحثون ان النتائج تدل على ان سلوك التنمر لدى الطفل أكثر شيوعا لمن لديهم أخ واحد داخل الاسرة بعينه الدراسة.

جدول (10) نتائج الإحصاء الوصفي لعينة الدراسة تبعًا لمتغير مع من يعيش

	العدد	النسبة
والديه	16	88.9
الأم	2	11.1
الإجمالي	18	%100

تبين من الجدول السابق لتوزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير مع من يعيش أن غالبية العينة يعيش مع (والديه) بعدد (16) مفردة بنسبة (88.9%) وهي أعلي نسبة، بينما (الأم) كانت بعدد (2) مفردة بنسبة (11.1%).

- يعزو الباحثون ان النتائج تدل ان سلوك التنمر أكثر شيوعا لدى الطفل الذي يعيش مع والديه وذلك داخل عينه الدراسة.

نتائج فرووض الدراسة:

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات القياس القبلي والبعدي على مقياس سلوك التنمر بفاعلية العلاج

باللعب في تعديل سلوك الطفل المتنمر في البيئة المدرسية.

جدول (11) اختبار وليكسون لتوضيح دلالة الفروق بين درجات القياس القبلي والبعدي على مقياس سلوك التنمر

المتغيرات	القياس القبلي (ن=18)		القياس البعدي (ن=18)		قيمة "Z"	مستوى الدلالة
	متوسط المربعات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	مجموع المربعات		
إجمالي مقياس **سلوك التنمر**	9.50	171.00	0.000	0.000	3.727-	0.001 >

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين درجات القياس القبلي والبعدي على مقياس سلوك التنمر وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والبعدي على مقياس سلوك التنمر حيث بلغت قيمة Z (3.727) وهي قيمة دالة عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

جدول (12) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للقياس القبلي والبعدي على مقياس سلوك التنمر

المتغيرات	القياس القبلي (ن=18)		القياس البعدي (ن=18)		حجم التأثير	قيمة إيتا^2
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري		
الدرجة الكلية لمقياس سلوك التنمر	27.78	6.39	4.56	2.77	0.924	0.855

بينت نتائج جدول (11) وكان متوسط درجات القياس القبلي (27.78)، ومتوسط درجات القياس البعدي (4.56) وهو ما يشير لانخفاض سلوك التنمر لصالح التطبيق البعدي، بلغ حجم التأثير (0.924) وهي قيمة مرتفعة أكبر من (0.8) مما يشير إلى أن حجم التأثير كبير وبلغت قيمة إيتا2 (0.855)؛ مما يؤكد على تحقق صدق الفرض الأول وهذا يشير إلى أن البرنامج كان فعالاً في تحسين سلوك التنمر لدى عينة الدراسة.

مما سبق ثبت صحة الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات القياس القبلي والبعدي على مقياس سلوك التنمر بفاعلية العلاج باللعب في تعديل سلوك الطفل المتنمر في البيئة المدرسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (تامر الشرباصى محمد الراجحى ،2022)، تشير النتائج إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لأعضاء الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي، وهذا يرجع إلى فعالية العلاج المعرفي السلوكي للتخفيف من السلوك التنمري لجماعات تلاميذ المرحلة الإعدادية و **دراسة (هبه حسين ابراهيم محمد ،2021)، تشير النتائج إلى** أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات التلاميذ الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر، وعاملي (الجسمي، اللفظي) لصالح التلاميذ الذكور. **و دراسة**

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

(أحمد محمود احمد ،2019)، تشير النتائج إلى فروق ذات دالة إحصائية في درجات الطالب في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس التنمر المدرسي والاندماج المجتمعي يعزى إلى البرنامج المقترح.و **دراسة (محمد سمير بكر الصديق، 2017)، وتشير النتائج إلى انه توجد** فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد التطبيق على أبعاد مقياس التنمر في اتجاه المجموعة الضابطة.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج الدراسة الحالية على أبعاد مقياس سلوك التنمر في الاتجاه القبلي.

الفرض الثاني: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات القياس البعدي والتتبعي على مقياس سلوك التنمر بفاعلية العلاج باللعب في تعديل سلوك الطفل المتنمر في البيئة المدرسية.

جدول (13) اختبار وليكسون لتوضيح دلالة الفروق بين درجات القياس البعدي والتتبعي على مقياس سلوك التنمر

المتغيرات	القياس البعدي (ن=18)		القياس التتبعي (ن=18)		قيمة "Z"	مستوى الدلالة
	متوسط المربعات	مجموع المربعات	متوسط المربعات	مجموع المربعات		
مقياس سلوك التنمر	2.00	4.00	2.00	2.00	0.577-	0.6

اتضح من الجدول السابق لحساب دلالة الفروق بين درجات القياس البعدي والتتبعي على مقياس سلوك التنمر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس البعدي والتتبعي على مقياس سلوك التنمر حيث بلغت قيمة Z (0.577) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (0.05).

جدول (14) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للقياس البعدي والتتبعي على مقياس سلوك التنمر

المتغيرات	القياس البعدي (ن=18)		القياس التتبعي (ن=18)	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الدرجة الكلية لمقياس سلوك التنمر	4.56	2.77	4.61	2.57

بينت نتائج جدول (13) أن متوسط درجات القياس البعدي (4.56)، ومتوسط درجات القياس التتبعي (4.61)، مما يؤكد على تحقق صدق الفرض الثاني وهذا يشير إلى أن فاعلية البرنامج في تحسين سلوك عينة الدراسة مستمر.

شكل (2) الفروق بين متوسطي درجات القياس القبلي والبعدي على مقياس سلوك التنمر

مما سبق ثبت صحة الفرض الثاني: لا يوجد فرق دال إحصائياً بين درجات القياس البعدي والتتبعي على

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

مقياس سلوك التنمر بفاعلية العلاج باللعب في تعديل سلوك الطفل المتنمر في البيئة المدرسية.

- **وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هبه حسين ابراهيم محمد ،2021) ، حيث اشارات النتائج انه** لا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات التلاميذ الذكور والإناث في العامل (النفسي الاجتماعي)، ولا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ الحضر والريف في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر، وعوامله الفرعية (الجسمي، اللفظي، النفسي الاجتماعي)، كما يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ المرحلة الابتدائية والإعدادية في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر، وعوامله الفرعية (الجسمي، اللفظي، النفسي الاجتماعي)، و لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات تلاميذ المدارس المشتركة وغير المشتركة في الدرجة الكلية لمقياس ضحايا التنمر، وعوامله الفرعية (الجسمي، اللفظي، النفسي الاجتماعي) **و دراسة (محمد سمير بكر الصديق ،2017) حيث اشارت النتائج إلى انه** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس البعدي ومتوسطات درجاتهم في القياس التتبعي على مقياس سلوك التنمر بعد أسبوعين من انتهاء تطبيق **البرنامج**.

الخلاصة:

وكانت النتائج التي توصل اليها البحث ارتفاع سلوك التنمر لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة من التعليم الابتدائي بين الذكور والاناث ، (قبل تطبيق برنامج العلاج باللعب) الذي استهدف تعديل سلوك الأطفال المتنمرين واكسابهم مهارات اجتماعية، وهي احترام الاخرين، التقبل، التعاطف، التعاون، المشاركة إدارة المشاعر، تحقق فاعلية العلاج باللعب في تعديل سلوك الطفل المتنمر في البيئة المدرسية من خلال الفروق الإحصائية الدالة في تعديل سلوك المتنمر داخل المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي ولصالح القياس القبلي ، وعدم وجود فروق في فاعلية العلاج باللعب في تعديل سلوك التنمر المتنمر في البيئة المدرسية داخل المجموعة التجريبية بين القياس البعدي والتتبعى .

التوصيات

صاغ الباحثون التوصيات التالية في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية:

1- تطبيق البرنامج الحالي في المدارس الحكومية والمدارس الخاصة.
2- تطبيق البرنامج الحالي في المراكز المتخصصة والمؤسسات المعنية بالعلاج النفسي والسلوكي.
3- تطبيق البرنامج على المراحل العمرية المختلفة.

المراجع

ابتسام عبد الله الزعبي، 2022، لنظريات المفسرة للسلوك العدواني، كلية التربية، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن – الرياض، قسم علم النفس، تاريخ الاطلاع 2022، متوافر على الرابط: http://www.gulfkids.com/ar/artical-1396.htm

أنور عبد العزيز العبادسة وشيماء صبحي أبو شعبان، 2018، فعالية العلاج باللعب في تخفيف اضطرابات اللغة لدى عينة من الأطفال، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مج 29، ع116.

أحمد إبراهيم شلبي ،1984، البيئة والمناهج المدرسية، مؤسسة الخليج العربي، الرياض ،ص6

بوزيق خيرة، 2022، المسؤولية الاجتماعية آلية من آليات الضبط الاجتماعي، مجلة الشبكة السعودية للمسؤولية الاجتماعية، تاريخ الاطلاع 2022، متوافر على الرابط: https://csrsa.net/post/1289

خالدة حسن عبد الله، 2019، اللعب وعلاقته بتنمية المهارات المعرفية لدى طفل الروضة المستوى الثاني من وجهة نظر المشرفات، رسالة ماجستير، جامعة إفريقيا العالمية، كلية التربية، قسم علم النفس التربوي.

خيرية محمد عيد عبد القادر، 2022، أثر استخدام الألعاب الإلكترونية على مستوي التنمر الإلكتروني لدى طلبة المرحلة الأساسية في العاصمة عمان، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية، قسم التربية الخاصة وتكنولوجيا التعليم.

رجم الحاجة،2017، النمو النفسي للطفل اليتيم المحروم عاطفيًا "دراسة عيادية لخمس حالات بروضة آيات للبنين والبنات بمدينة المسيلة"، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم النفس.

سليمة سايحي، 2018، التنمر المدرسي: مفهومه، أسبابه، طرق علاجه. الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة–كلية العلوم الإنسانية، ع6.

سيف سعد مرقس ‘2015. التلوث البيئي وآثاره النفسية والسلوكية والذهنية. مجلة المال والتجارة، ع،556 .

شبانة أميرة حسناء، 2019، فعالية برنامج علاجي باللعب في التخفيف من عسر القراءة والكتابة عند الطفل دراسة ميدانية لحالتين بعيادة خاصة بعين مليلة ولاية أم البواقي، رسالة ماجستير، جامعة العربي بن مهيدي–أم البواقي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية.

شروق عبد العزيز عبد الله الطويهر،2020، دور معلمة رياض الأطفال في خفض السلوك التنمري لدى طفل الروضة، المجلة العربية للنشر العلمي، ع22.

عائشة عبد العزيز نحوي ،2017، فعالية العلاج الإرشادي باللعب في تقويم السلوك والأداء التربوي المضطرب لدى الأطفال، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، ع44.

قطب عبده خليل حنور، 2020، الجنوح الكامن وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المتأخرة. جامعة كفر الشيخ: مجلة كلية التربية، مج 20، ع1.

محمد سمير بكر الصديق، 2017، فعالية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي في خفض سلوك التنمر لدى أطفال الروضة، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة مج 3، ع4.

محمد عادل محمد قطب، 2017، المناخ الأسري والمهارات الاجتماعية كمنبئ لسلوك التنمر لدى عينة من المراهقين، رسالة ماجستير، جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم علم النفس.

محمد محمد نور أحمد الطيب ،2020، دور البيئة المدرسية في تعزيز السعادة النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية" دراسة ميدانية بمدارس محلية الخرطوم، جامعة الجوف –السعودية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، مج2، ع6.

محمد محمود العطار، 2021، اللعب في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء نظريات علم النفس وتطبيقاته التربوية في رياض الأطفال (دراسة نظرية)، جامعة الأزهر، كلية التربية، مجلة التربية، ع16.

يحيى خير الله عودة ‘2014 البيئة والسلوك الإجرامي: دراسة نظرية في الانثروبولوجيا الجنائية جامعة بغداد، كلية الأداب ، مجلة الآداب، ع،107

يسرا محمد سيد عبد الفتاح، 2019، برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، جامعة عين شمس، مجلة كلية التربية، ع43.

Tran, H. T. N., & Hall, F. S. (2019). Deprivation of Social Play: Implications for the Mechanisms of Autism Spectrum Disorders. In Social Isolation- An Interdisciplinary View. USA: IntechOpen, pp: 56.

THE EFFECTIVENESS OF PLAY THERAPY IN BEHAVIOR MODIFICATION OF THE BULLYING CHILD IN SCHOOL ENVIORONMENT

Naglaa M. N. Abdel Raoof[(1)]; Ahmed F. Hany [(2)]; Mona H. Eldahan[(3)]; Dina G. Zaki [(2)]
1) Post Grad. Student, Faculty of Graduate Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Arts, Ain Shams University 3) Faculty of Specific Education,
Ain Shams University

ABSTRACT

The research aims to identify the effectiveness of the play therapy program in modifying the behavior of the bullying child in the school environment. The research sample consisted of bullied primary school students and dependence on the bullying behavior scale. The semi-experimental approach was used in the research, and the experimental design was used in one group with a pre-measurement. After analyzing the results using appropriate statistical methods for the research variables, the results showed the effectiveness of the play therapy program in modifying the behavior of the bullying child in the school environment

Keywords: play-child-bullying-environment-school